

بحار الأنوار

[35] كسوتني حلة تبلى محاسنها * فسوف أكسوك من حسن الثنا حلا إن نلت حسن ثنائي نلت
مكرمة * ولست تبغي بما قد نلت بدلا إن الثناء ليحيي ذكر صاحبه * كالغيث يحيي نداءه
السهل والجبلا لا تزهد الدهر في عرف بدأت به (1) * فكل عبد سيجزى بالذي فعلا فقال عليه
السلام: اعطوه مائة دينار، فقليل له: يا أمير المؤمنين لقد أغنيته. فقال: إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول: أنزل الناس منازلهم، ثم قال علي عليه السلام: إني لأعجب من
أقوام يشترون الممالك بأموالهم ولا يشترون الأحرار بمعروفهم (2). 8 - ن: بإسناد التميمي
عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: نزلت: " الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " في علي عليه السلام (3). 9 - ش: عن سلام بن
المستنير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله " قال: نزلت في علي عليه السلام (4). 10 - ش: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
قال: " ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله " قال: علي أمير المؤمنين أفضلهم،
وهو ممن ينفق ماله ابتغاء مرضات الله (5). 11 - ش: عن أبي إسحاق قال: كان لعلي بن أبي
طالب أربعة دراهم لم يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم
علانية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي ما حملك على ما صنعت؟ قال:
إنجاز موعود الله، فأنزل الله: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " إلى
الآيات (6). 12 - كا: علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،
_____ (1) العرف: الجود والمعروف والسخاء. (2)
أمالى الصدوق: 164 و 165. (3) عيون الأخبار: 223. (4 و 5) تفسير العياشي 1: 148،
وأوردهما في البرهان 1: 254. والاية في سورة البقرة: 265. (6) تفسير العياشي 1: 151،
وأورده في البرهان 1: 257. وفيه: إلى آخر الآيات.